

الأصول في النحو

يُعلِّمُ وَأَنْ يَصِحَّ لِأَنَّ زَيْدًا مَا تَعْلَمُ مَا دَامَ يَنَاسِبُ الْفِعْلَ بِأَنَّ زَيْدًا مُصَدَّرٌ
لِلْفِعْلِ أَوْ مَكَانٌ لِلْفِعْلِ أَوْ زَمَانٌ لَهُ فَإِذَا بَعُدَ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمْ يَجْزُ أَنْ
يُعَلِّمَ إِلَّا كَمَا تَعَلَّمَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ .

قال سيبويه : وقالوا : مَحْدَبٌ حَيْثُ كَانَ اسْمًا .

أَلْزَمُوهُ الْأَصْلَ كَمُورِقٍ وَمَتَى جَاءَ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَفْرُقُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ صُحِّحَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَقْوَلُ النَّاسِ وَأَبْيَعُ النَّاسِ وَأَقْوَلُ
مِنْهُمْ وَأَبْيَعُ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا أَتَمُّوا لِيَفْصَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ نَحْوُ : أَقَالَ
وَأَقَامَ وَيَتَمُّ فِي قَوْلِكَ : مَا أَقَوْلُهُ وَأَبْيَعُهُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى (أَفْعَلُ مِنْكَ)
وَأَنَّ زَيْدًا لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْأَفْعَالِ فَأَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ وَكَذَلِكَ : أَفْعَلُ بِهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ
مَعْنَى : مَا مَا أَفْعَلُهُ وَيَتَمُّ فِي كُلِّ مَا جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ بِغَيْرِ فَرْقٍ بَيْنَهُمَا
وَنَحْنُ نَتَّبِعُ هَذَا مَا يَتَمُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَلَا يُعَلِّمُ إِنْ شَاءَ .
ذِكْرُ مَا يَتَمُّ وَيُصَحِّحُ وَلَا يُعَلِّمُ .

مِنْ ذَلِكَ مَا صُحِّحَ لِسُكُونِ مَا قَبْلِهِ وَمَا بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ نَحْوُ : حُوَّالٍ وَعُوَّارٍ
وَقَوَّالٍ وَمَشَوَّارٍ وَالتَّكْوَالِ وَالتَّقْوَالِ وَقَوُولِ وَيُيُوعِ وَشَيْخٍ وَحُوُولٍ وَنَوَّارٍ